بطريركيّة أنطاكيّة وسائر المشرق للسّريان الأرثوذكس
كنيسة السيّدة العذراء مريم للسّريان الأرثوذكس بمصر

شموخ

حوبو . المحبة

العدد 26
شباط / فبراير
ISSN: 29744776

السنة الثالثة
2026

لأنّ المحبّة تستُرُ كثرةً من الخطايا1 بط 4: 8

لأنّ المحبّة تستُرُ كثرةً من الخطايا1 بط 4: 8

مجلة دورية تصدر عن
كنيسة السيدة العذراء مريم
للسريان الأرثوذكس في مصر

مار أفرام السرياني هو أحد أعظم آباء الكنيسة السريانية ومن أبرز أعلامها في القرن الرابع الميلادي. وُلد حوالي سنة 306م في مدينة نصيبين، وتميّز بحياة نسكية عميقة وعلم غزير، حتى لُقّب بقيثارة الروح القدس لما تركه من تراث روحي ولاهوتي فريد.

اشتهر مار أفرام بكتاباته الشعرية والتراتيل التي دافع بها عن الإيمان المسيحي وشرح العقيدة بأسلوب بسيط وعميق في الوقت نفسه، فكانت كلماته قريبة من القلب وسهلة على عامة الشعب. كتب بالسريانية، وأسهم بشكل كبير في ترسيخ اللغة السريانية كوعاء للفكر اللاهوتي والروحي.

تنيّح مار أفرام سنة 373م، ولا تزال كتاباته وتراتيله تُتلى حتى اليوم في الكنائس، شاهدة على روحانية عميقة وإيمان حيّ يجمع بين العقل والقلب.

كنيسة السيدة العذراء مريم للسريان الأرثوذكس في القاهرة:

21 شارع قنطرة غمرة، قسم الظاهر- القاهرة- مصر

+20 122 017 6810

syriacorhtodox35@gmail.com

https://syriacorthodox-egypt.com/

الكنيسة السريانية الأرثوذكسية - مصر

النص الكامل لخطاب قداسة البطريرك في الاجتماع المسكوني في كاتدرائية مار أفرام في اسطنبول.

مار اغناطيوس أفرام الثاني
بطريرك أنطاكية وسائر المشرق، والرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم أجمع

قداستك، أصحاب الغبطة، سماحتكم، أصحاب السعادة، رجال الدين الموقرون، الضيوف الكرام، الإخوة والأخوات الأعزاء،

بفرح روحي عميق، أرحب بقداستكم في كاتدرائية القديس مار أفرام السرياني هنا في اسطنبول.

نحن نلتقي في هذه الكاتدرائية التي ليست فقط دار عبادة، بل رمز الأمل. هي أول كنيسة مسيحية تم بناؤها في التركية منذ منتصف القرن التاسع عشر، بنيت على أرض قدمتها الكنيسة الكاثوليكية ومن خلال جهود قداسة البطريرك المسكوني بارثولوميو وأنا. يعكس وجودها مثابرة مخلصنا وحسن نية الحكومة التركية التي تعترف بكرامة كل طائفة دينية في هذه الأرض.

قداستك، بينما نجتمع تحت قبتها، فإن وجودك في هذه الكاتدرائية المكرسة للقديس أفريم السوري، أحد أعمدة تقاليدنا السريانية - خلال زيارتك الرسولية للاحتفال باليوبيل 1700 لمجلس نيقية، يحمل أهمية خاصة. حسب التقاليد السريانية، كان القديس أفريم السوري شماس نسيبيس وطبيب الكنيسة العالمية أحد آباء المجلس المرافقين للقديس يعقوب أسقف بينما نحتفل بهذا اليوبيل، نجتمع ليس فقط كقادة للكنيسة، ولكن كأخوة يسيرون معا على طريق الحجاج للتلمذة، وعلى الطريق نحو وحدة أعمق، والمحبة المتبادلة، والشهادة المشتركة على الإنجيل. نذكر أن العقيدة التي صيغت في نيقية ليست من بقايا الماضي: إنها صلاة نتلوها كل يوم. إنها تنبض في قلب كل مؤمن يعلن المسيح كإله حقيقي وإنسان حقيقي. إنها توحد كنائسنا حتى حيث اختلفت مساراتنا فيما بعد. إنه يمثل نصب تذكاري ليس فقط للوضوح اللاهوتي، ولكن لتجمعنا الدائم من الإيمان للأسف لم يمتلئ بعد. تواصل دعوة آباء نيقية ثقيلة على أرواحنا ودماء شهداء الكنيسة المسيحية تصرخ من أجل الوحدة.

لقاءنا يحدث في اسطنبول، المدينة التي هي نفسها رمز للقاء، لأنها عند مفترق الطرق بين القارات والحضارات والكنائس. شهدت هذه المدينة ازدهار المسيحية المبكرة، والمجالس التي شكلت اللاهوت، وحزن الانشقاقات، والخطوات الحذرة المليئة بالأمل نحو المصالحة في عصرنا الخاص. إنه المكان الذي تلتقي فيه الذاكرة والمهمة. لذلك فمن المناسب أن نجد أنفسنا في هذا اليوبيل في اسطنبول حيث شكل الكثير من التقاليد المسيحية.

بينما يواصل المؤرخون استكشاف تفاصيل التقاليد المسيحية المختلفة، فإن ما يدوم واضح: كل التقاليد المسيحية على حد سواء تتبع جذورها إلى نفس الاعتراف المبكر بالإيمان، ونفس العقيدة، ونفس الرغبة الملتهبة في الحفاظ على التعليم الرسولي في مواجهة الارتباك والانقسام.

قداستك، في القرون الطويلة التي تلت ذلك، تسبب التاريخ الذي جرحه الذي جرحه التعقيدات السياسية، والثقافية، واللاهوتية - في الانفصالات المؤلمة بين المسيحيين. ومع ذلك في الفترة الأخيرة، نحمد الله أن الجدران التي فرقتنا ذات مرة بدأت في الانهيار.

لقد أنشأت الكنيسة الرومانية الكاثوليكية والكنيسة السريانية الأرثوذكسية علاقة مبنية على الاحترام والصدق والرغبة الصادقة في المصالحة. من اجتماع البابا بولس السادس والبطريرك مور اغناطيوس يعقوب الثالث عام 1971 إلى الاتفاقات المسيحية في الثمانينيات والتسعينات، وضع أسلافنا أسس قوية للتفاهم المتبادل الذي

نواصل العمل عليه من خلال الحوار والوزارة الرعوية المشتركة لتعزيز الوحدة بين كنائسنا من خلال الاتفاقات المشتركة والزيارات المتبادلة وتعاوننا لحماية المجتمعات المسيحية المضطهدة ووجودها في جميع أنحاء العالم.

أعتقد أن ربنا يدعونا إلى تعزيز حوارنا اللاهوتي، وأن كنائسنا قد تعبر بوضوح أكثر عن المجتمع الموجود بالفعل بيننا. نحن مدعوون للعمل معا من أجل السلام والعدالة، خاصة في الشرق الأوسط، حيث يتعرض الوجود المسيحي للخطر، والدفاع عن كرامة الإنسان وحرية الضمير وقدسية الحياة والأسرة.

أود أن أختتم بتلاوة صلاة للقديس أفرام السرياني ، بالصلاة من أجل وحدة كنيسة المسيح:

"اختلط وتوحد يا رب الفصائل الانفصالية. تصالحوا وراعيوا كمان الأطراف المتشاجرة من جميع الكنائس، قد تأتي كنيسة واحدة للحقيقة. لتجمع أبنائها الصالحين في بطنها، أشكر نعمتك. الثناء على مصالحتك!"

(القديس أفرام السرياني ، ترانيم الإيمان، ترنيمة 52)

عناية مركزة

«المحبة لا تسقط أبدًا»
رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 13: 8

الحب الحقيقي ليس شعورًا عابرًا يولد مع المواقف وينتهي بانتهائها، بل هو قرار داخلي نتمسك به كل يوم رغم الظروف.

هو اختيار أن نتمسك بالخير حتى عندما نُجرح، وأن نصبر حين تضيق بنا السبل.

الحب يعني أن نرى الآخر بعين الرحمة لا بعين الحكم، وبقلب متسع لا بعقل قاسٍ. هو ثبات في العطاء، حتى عندما لا نجد مقابلًا.

الحب لا يُقاس بكثرة الكلمات الجميلة، بل بصدق المواقف وقت الشدة. هو أن تكون حاضرًا عندما يحتاجك من تحب، لا عندما يناسبك الحضور. أن تسامح قبل أن يُطلب منك، وأن تحتوي قبل أن يُطلب الاحتواء. فالحب الحقيقي يُترجم إلى أفعال صغيرة تصنع فرقًا كبيرًا. الحب الحقيقي ليس شعورًا عابرًا يولد مع المواقف وينتهي بانتهائها، بل هو قرار داخلي نتمسك به كل يوم رغم الظروف.

هو اختيار أن نتمسك بالخير حتى عندما نُجرح، وأن نصبر حين تضيق بنا السبل. الحب يعني أن نرى الآخر بعين الرحمة لا بعين الحكم، وبقلب متسع لا بعقل قاسٍ. هو ثبات في العطاء، حتى عندما لا نجد مقابلًا.

الحب لا يُقاس بكثرة الكلمات الجميلة، بل بصدق المواقف وقت الشدة. هو أن تكون حاضرًا عندما يحتاجك من تحب، لا عندما يناسبك الحضور. أن تسامح قبل أن يُطلب منك، وأن تحتوي قبل أن يُطلب الاحتواء. فالحب الحقيقي يُترجم إلى أفعال صغيرة تصنع فرقًا كبيرًا.

وعندما يسكن الحب القلب، يتغير أسلوب الحياة كله. تصبح الكلمة أهدأ، والنظرة أحنّ، والتصرف أكثر حكمة. يختفي التعالي ويحلّ مكانه التواضع، وتذوب القسوة أمام الرحمة. لأن المحبة حين تكون صادقة، تصنع إنسانًا أقرب إلى صورة النور.

لهذا تبقى المحبة أعظم ما يمكن أن نحمله في قلوبنا. فهي التي تحفظ البيوت من الانهيار، والصداقات من الانقطاع. وهي التي تمنح النفس سلامًا لا تصنعه الظروف ولا تسرقه الأيام. حقًا، «المحبة لا تسقط أبدًا».

صفقة الروح، مفهوم آخر للبيع والشراء
من وحي مثل (الكنز المُخفى في الحقل) (متى 13)

مار تيموثاوس متى الخوري
مطران حمص وحماة وطرطوس وتوابعها، والنائب البطريركي لمصر بالوكالة

بينما كان يحفر، اصطدم معوله بشيء صلب. انحنى بفضول، وكشف التراب بيديه المرتعشتين. لم تكن صخرة، بل صندوقٌ قديم. وعندما فتحه، انبثقت أنوارٌ خافتة من بين فراغات غطائه، فإذا كنوزٌ لا تُقدَّر بثمن تلمع في عينيه.

وقف ينظر إلى الكنز، ثم إلى الحقل، ثم إلى الكنز مرة أخرى. أدرك في لمح البصر أن كل ما يملكه - ذلك البيت الصغير، تلك القطع النقدية التي ادخرها بشق الأنفس، حتى الذكريات التي ظنها كنوزه - كلها لا تساوي ذرة من تراب هذا الكنز.

وهنا جاءت اللحظة الحاسمة: لحظة البيع والشراء. لم يتذمر أو يتردد. لم يقل: "سأبيع بعض ما أملك وأحتفظ بالبعض". لا، لقد باع كل شيء. لأن من وجد كنزاً بهذه القيمة، لا يمكنه أن يتمسك بكنوز وهمية. البيع هنا لم يكن خسارة وانما استثماراً في اليقين، والشراء لم يكن مجرد صفقة، بل كان امتلاكاً للمعنى.

ركض بقلبٍ يخفق بالفرح ليبيع كل شيء. كان الناس يتعجبون: "لماذا يبيع منزله؟ لماذا يتخلى عن ماله؟" لكنهم لم يروا ما رآه، لم يلمسوا ذلك الفرح الذي جعله يحسب كل ما يملك نفاية.

عاد ومعه ثمن الحقل، وامتلك الكنز إلى الأبد، لقد فهم أن الكنز كان مخفياً في التراب، ينتظر من يكتشفه. وأن البيع والشراء لم يكونا سوى طريقين إلى الحياة الحقيقية.

في حياتنا، يأتي الله إلينا كنز مخفي في حقل العالم اليومي. وعندما نكتشفه، ندرك أن كل ما نملكه لا يساويه. فيدعونا لـ"بيع" كل ما يعيقنا - الأنانية والكبرياء والخطيئة والالتصاقات الزائلة - و"شراء" العلاقة معه، ليس بفضة أو ذهب، بل بتكريس القلب والحياة. إنها صفقة الروح، حيث نخسر كل شيء لنربح الكنز الحقيقي.

" لا تشته ان تصلى حتى تتنقى من طياشة الأفكار بل اعلم ان بمدوامتك على الصلاة وكثرة تعبك فيها ، تبطل الطياشة وتنقطع من القلب لأن انقباض الفكر من الطياشة إنما يكون بالصلاة . لأننا ما سمعنا ان أحداً نال هذا إنما من غير مدومة الصلاة ... الذى يريد هذا إنما يطلب الكمال منقبل العمل وهذا أمر مستحيل . "

مار إسحق السرياني

شباب على طول " سلاح الله الكامل "

الأب الربان فيليبس عيسى
كاهن الكنيسة السريانية الأرثوذكسية في مصر

العالم الافتراضيّ السريع والجو المتخبط الذي يعيشه الإنسان العصري، ولا سيما الشاب، يدفعه إلى مسيرة معتمة من البحث الشائك عن سر الشباب الدائم. كيف أحافظ وبعنف على شباب في المظهر والشكل الخارجي؟ وهنا تتسارع العلوم التجميلية والبدنية والصحية إلى اكتشاف أكثر حداثة عن ماهو الجديد في عالم الجمال والصحة والحياة.

هذا وليس بالشيء الجديد على حيل ومكايد ابليس بإشغال الإنسان عن خلاصه الروحي والنمو في حياة القداسة والسيرة الحسنة التي تليق بأولاد الله. فالمكيدة تعمل بشراسة لاصطياد الفريسة من دافع شرير، كالحسد والخطية. ومكايد هذا الزمن تغيرت وتبدلت عن الأزمان التي مرت؛ فالشغل ضعيف، الزواج فاشل، العلاقات مشوهة، الإعلام كاذب، الإيمان فاتر، السلام مفقود، الاقتصاد تعيس.

وهنا تبرز أيضاً عوامل خطيرة لظهور الشيخوخة المبكرة عند جيل الشباب؛ مرحلة الضياع والتأرجح والتخبط والتعرج بين الصواب والخطأ. وإن لم تعالج ويوقف النزف عنها، تليها أمراض صعبة وعلل مزمنة، وإن تم مواجهتها بحكمة ووعٍ كامل، يليها مرحلة الثبات والاستقرار حتى تستعيد مرحلة الشفاء الكامل.

سر الشباب الدائم يقترحه رسول الأمم، بولس الذي تعرض للكثير من المكايد اللعينة لإطفاء روح الشباب المتجدد فيه، وخاصة بعد تغيره الحقيقي وظهور الرب يسوع له: "البسوا سلاح الله الكامل لكي تثبتوا". الزي الروحي والزينة المقدسة التي يقدر أن يرتديها الشاب وهو في عنفوان شبابه ويواجه بها أخطر الظروف وأصعبها ويحافظ على قوته الشبابية المستمرة.

إنه الزي الخاص، المختلف الأحجام، المزركش، المفرح، ذات الرموز والدلالات الجميلة، المصنوع بدقة، والملفت للنظر والجذاب، وفوق كل شيء ملوكي، لأننا أولاد الملك:

المنطقة بالحق: هي تشديد العزيمة، أي ضبط وتحكم في العواطف والمشاعر الداخلية.

خوذة الخلاص: هي اليقين بالخلاص والرأس مرفوع أمام العدو.

درع البر: هو حماية القلب، حياة البر العملي في كافة العلاقات، والاحتفاظ بالضمير الحساس والمُدرَّب.

حذاء انجيل السلام: هو الاستعداد للتحرك على أرض المعركة الخشنة والسلام مع النفس والآخرين.

ترس الايمان: هو الثقة في صلاح الله مهما كَثُرت التجارب.

سيف الروح: هو كلمة الله والروح القدس هو الذي يستخدمها كأقوال الله الحَيَّة والمُناسِبة في المواقف المختلفة.

إذاً ماهو سلاح الله الكامل الذي يجب حمله بشكل دائم لكي يحفظ لي شبابي الدائم؟ السلاح الكامل، الخوذة والترس والسيف والدرع، هو السلاح الحقيقي العملي لأنه قوة حديثة وجديدة يوم بعد يوم، وملائمة لكل الأوقات والأحداث والتغيرات. هو أسلوب شبابيّ هام وأداة قوية جداً للمواجهة والحماية والأمان والحفاظ على الشباب الدائم.

"طوبى لمن يلازم التوبة حتى يمضى إلى الرب . "
مار إسحق السرياني

النشأة المبكرة للحياة الرهبانية في مصر

الانبا مارتيروس
أسقف عام كنائس شرق السكة الحديد

نشأت الرهبنة المسيحية في مصر حيث بدأت فكرة العبادة النسكية في البراري والقفار منذ زمن سحيق في تاريخها، ومن المعروف أن الذي بشر مصر بالإيمان المسيحي هو مرقس الرسول، وكان مرقس شاباً ولم يتزوج حتى قطع الوثنيون رأسه في الإسكندرية ونال إكليل الشهادة. ويقول المؤرخ القس منسى: "لما كان مرقس الرسول متحلياً بالطهر والعفاف وبث روح الفضيلة في قلوب كثير من المصريين، اعتزلوا الخلق ولجأوا إلى الكهوف والمغائر، عاكفين على تسبيح الخالق والتغني بذكره الأقدس، فتحولت القفار القاحلة إلى رياض يانعة، تنبت النفوس وتثمر الكمال". ومع مستهل القرن الرابع الميلادي، ظهر الميل الشديد لحياة الانعزال عن العالم ومباهجه، في محاولة للرجوع إلى سابق العهد أيام آبائنا الرسل الأطهار في العصر الرسولي الأول، حيث كانت الحياة الروحية تتميز بالاستعداد لمجيء الرب.

وظهرت في مصر مجموعة من النساك، يعتقد أنهم طبقوا الفكر الكتابي في المعيشة المشتركة، كما ذكر سفر أعمال الرسل: "إِذْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَحَدٌ مُحْتَاجًا، لأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا أَصْحَابَ حُقُول أَوْ بُيُوتٍ كَانُوا يَبِيعُونَهَا، وَيَأْتُونَ بِأَثْمَانِ الْمَبِيعَاتِ وَيَضَعُونَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الرُّسُلِ، فَكَانَ يُوزَّعُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ كَمَا يَكُونُ لَهُ احْتِيَاجٌ". ولما كان القديس مرقس الرسول من أصل يهودي، فقد كانت غالبية الفئة التي مارست النسك والعبادة وأفرزت مجتمعاً قائماً بذاته منعزلاً من اليهود الذين تنصروا واستوطنوا مصر، لا سيما في الإسكندرية وجنوب أسوان، وقد ذكر المؤرخ "فيلو" عبارة تدل على ذلك بقوله: "يبدو أنهم كانوا من أصل عبراني، ولذلك كانوا يراعون معظم عوائد الأقدمين حسب طريقة اليهود". ومن المعتقد أيضاً أن هذه المجتمعات المغلقة التي انضمت إلى المسيحية، كانت تمارس أنظمتها اليهودية من أعمال النسك والتقشف التي كانت متبعة قبل المسيحية، كأخبار نساك جبل قمران بشرق الأردن، حيث أشار "فيلو" إلى وجود قوانين تحدد نظم هذه المجتمعات النسكية بقوله: "لديهم أيضاً كتابات من القدماء مؤسسي جماعتهم، الذين تركوا آثاراً كثيرة رمزية، وهؤلاء يتخذونهم قدوة لهم ويقلدون مبادئهم".

وتبرز الإشارات التاريخية ملامح هامة لظهور هذه الحياة النسكية في القرون الأولى؛ فقد قيل إن أوائل المؤمنين الإسكندريين مع القديس مرقس الإنجيلي كانوا يتناولون الطعام مرة واحدة بعد الغروب، وبعضهم كان يصوم ثلاثة أيام مكتفين بالخبز والماء. كما مدح المؤرخون آباء مدرسة الإسكندرية اللاهوتية لممارستهم الصلاة والزهد، ومنهم العلامة أوريجانوس (185م – 254م) الذي أحب البتولية قائلاً: "يجب على المتشبه بالمسيح أن يتدرب على الانفصال عن أقاربه وكل الرغبات العالمية والممتلكات، فهذا فقط هو الذي يمكنه من إعداد مسكن للرب في قلبه"، مؤكداً أن هذا الانفصال لا يُقتنى إلا بالتدريب النسكي طوال العمر من سهر وصوم ودراسة متواصلة للكتب المقدسة.

وفي ذات السياق، اعتبر إكليمنضس الإسكندري (150م - 215م) أن "النُّسّاك هم الجزء المختار من الناس المختارين"، حيث قامت فكرة الانعزال خارج المدن والقرى. ونجد أثراً لهؤلاء المنعزلين في أواخر القرن الأول الميلادي من خلال قول القديس إكليمنضس الروماني عند تفقده لرعيته: "إن وجد هناك قديس ناسك ندخل عنده ونلتجئ إليه.. ويقوم الناسك بإعداد المرقد حتى ننام.. كل هذه الأمور يصنعها بنفسه المكرس الموجود في الموضع الذي نحن فيه". ويستشف من ذلك وجود نساك في تلك الآونة تحت قيادة أب روحي. كما يبرز العلامة ترتليان الذي أسس مذهباً تميز بالشدة والتقشف، وهيبوليتس (170م – 235م) الذي رفع مكانة النساك في الكنيسة بجعلهم "محسوبين ضمن الطغمات السمائية السبعة".

"أيها الرب وسيد حياتي، أعتقني من روح البطالة والفضول، وحب الرئاسة والكلام البطال. وأنعم عليَّ أنا عبدك الخاطئ بروح العفة واتضاع الفكر، والصبر والمحبة. نعم يا ملكي وإلهي، هب لي أن أعرف ذنوبي ولا أدين أخي، فإنك مبارك إلى الأبد. آمين. "

مار افرام السرياني

الصوم ذبيحة حب

القس متي بديع
مدير مركز دراسات اللاهوت الدفاعي أسقفية الشباب

تحتفل الكنيسة هذا الشهر بصوم يونان النبي لكي نتذكر ونحيا أحداث هذه القصة التي يتجلي فيها عمل الله مع يونان النبي. والكنيسة دائماً ما تشجع ربط الأحداث الكتابية بالصوم بما يحمله مفهوم الصوم من معاني روحية عميقة. فمفهوم الصوم في المسيحية أنه ذبيحة حب يقدم فيها الإنسان نفسه وفكره وجسده وروحه ذبيحة حية مرضية أمام الله؛ مثل طفل صغير مشغول بأشياء يحبها لكن حينما يري أباه قادماً يترك كل شئ يحبه لكي يجري مسرعاً مرتمياً في أحضان الأب.

فالصوم هو ترك هم هذا العالم ومشغولياته لكي نرتمي في أحضان أبونا السماوي مقدمين أنفسنا ذبيحة حب له وذبيحة شكر وتسبيح علي عطاياه ومحبته لنا التي أحببنا بها إلي المنتهي. لذا في الصوم نستعيد الصورة الحية النقية التي خلقنا الله عليا صورة الله ومثاله، ونعبر عن هذا بالدخول إلي عمق العلاقة مع الله؛ لذا يرتبط الصوم دائماً بالصلاة العميقة والمستمرة ونعود للحياة النباتية التي عاشها الإنسان قبل السقوط في الخطية والإنفصال عن الله.

وكما قال يوئيل النبي أن الصوم مرتبط بأربعة أشياء أساسية:

الأول: "اضربوا بالأبواق في صهيون" فضرب الأبواق يعني التنبيه والتحذير و الإعلان عن حدث هام مفرح؛ لذا فالصوم تنبيه وتحذير للإنسان ألا تشغله هموم هذا العالم عن علاقته بالرب وخلاص نفسه وأبديته والإهتمام بحياة الصلاة والشكر والتسبيح للرب.

الثاني: "قدسوا صوماً" فكلمة تقديس تعني تخصيص أو تكريس، وهنا يعني تكريس الوقت و الجهد للدخول إلي عمق العلاقة مع الله بالصلاة والمواظبة علي التناول من الأسرار المقدسة والإمتلاء من عمق الحياة مع الله؛ ويصبح لنا فكر المسيح وأجسادنا هياكل مقدسة بالخشوع وتلتهب أرواحنا بعمل الروح القدس وثماره الحية في داخلنا.

الثالث: "نادوا بإعتكاف" فوقت الصوم هو وقت التوبة الحقيقية، والتوبة تعني تغيير العقل مثلما فعل الإبن الضال الذي عاد إلي أبيه وإرتمي في أحضانه نادماً علي كل ما فعل.

أخيراً: "قدسوا كل الجماعة" فالصوم هو شركة جميع أعضاء الجسد الواحد أي المؤمنين لكي يعيشوا معاً حياة الشركة والحب في هذا الجسد الذي يرأسه السيد المسيح؛ لذا فإن كنيستنا تهتم بالأصوام الجماعية كما ذكر في أعمال الرسل أن المؤمنين كانوا يواظبون بنفس واحدة علي الصلاة والصوم وكسر الجسد.

"عود ذاتك وأغصب نفسك لتجمع الفكر في خدمه المزامير والأكثر في الليل ليأخذ عقلك إحساس الروح وفرحة المكنوز في المزامير ، فإذا تذوقت هذه النعمة فلن تشبع من المزامير . "

مار اسحق السرياني

قصتي مع السريان (ج1)

البروفسور ميشال عبس
امين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط

بدأت قصتي مع السريان عام 1974 عندما وقعت على كتاب "جولتي" للملفونو ابروهوم نورو، الذي قام بجولة واسعة ومعمقة في منطقة طور عابدين والشام، ووثق هذه الزيارة في كتاب ضخم اختصر فيه بعض حاضر السريان وجزءاً من ماضيهم الزاهر.

لقد فاجئني هذا الكتاب، واية مفاجأة، حيث وضعني امام مجموع مشرقي عظيم، ذو عراقة ضاربة في عمق التاريخ. تعرفت عبره الى الاديار، والاحبار، والمفريونو، والمثقفين الذين حملوا الثقافة السريانية طوال هذا الزمان، منذ قرون سحيقة، مع بداية انتشار الرسالة الخلاصية.

مع هذه الكتاب، ومع هذا الانسان العظيم والواسع الثقافة، والشديد التواضع، الملفونو ابروهوم نورو، والذي أصبح صديقي فيما بعد، بدأت رحلتي مع السريان، هؤلاء القوم الذين يتكلمون هذه اللغة الجميلة، المشتقة من لغة الكلمة المتجسدة، والذين قد حفظوا خلالها جزءاً يسيرا من ذاكرة الامة التاريخية. كنت اوقن آنذاك ان أسماء كافة مناطق المشرق الانطاكي مشتقة من هذه اللغة، التي عرفت بعد ذلك انها تتكون من السرتو والسورث، الجميلتي الكلمات واللفظ.

خلال الفترة التي فصلت خطواتي الأولى مع السريان، واندلاع الاحداث في لبنان، نجحت في الحصول على بعض الوثائق والكتب او الكتيبات، من زملاء لي في الجامعة، كانوا كرماء كفاية لان زودوني بها، فروت عطشي الى المعرفة على المدى القصير.

خلال الحرب اللبنانية، توقفت الحياة، واستبدل البحث عن المعرفة بالبحث عن موارد البقاء والاستمرار، فتسجلت في قسم التاريخ في جامعة الروح القدس في الكسليك، بحثا عن تاريخنا، واستكشافا للبعد السرياني منه. ولكن تدهور الأوضاع الأمنية منعني من استمرار متابعة محاضرات الكسليك.

بعد انتهاء حرب السنتين وكنت قد وصلت الى مستوى الدراسات العليا، بالتوازي بين علم الاقتصاد وعلم الاجتماع في الجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف - اليسوعية، فاخترت ان اتابع دراساتي في مجال العلوم الإنسانية، وكان ان اخترت موضوع اندماج السريان في لبنان، لأننا كنا نسمع عن نزوح الكثير منهم من البلدان المجاورة، لأسباب لا سبيل للدخول فيها هنا.

خلال الندوات التحضيرية لدبلوم الدراسات العليا التي تسبق الدكتوراه، وكون موضوعي يتمحور حول السريان، فرزت لي الجامعة الراهب الدومينيكان المتخصص في تاريخ وحضارة السريان، الاب جان-موريس فيي، الذي لم يبخل علي لا بكتاب ولا بمقالة ولا بقصاصة جريدة قد تفيدني في بحثي العلمي. لقد كان عطاءه، مثل علمه، دون حدود.

كان تحضير دبلوم الدراسات التحضيرية للدكتوراه يتطلب عملا ميدانيا، حيث ان لا تخصص في على الاجتماع والأنثروبولوجيا، من دون بحث ميداني يقدم جديدا في المجال موضوع الاختصاص. فوقع الخيار على حي السريان وحي الاشوريين في منطقة البوشرية. عندها يممت شطر منطقة لا اعرفها وذهبت اليها في رحلة استطلاعية لكي ارسم إطار بحثي الميداني وانفذه.

محطتي الأولى كانت في مطرانية الكنيسة الشرقية الاشورية، حيث تعرفت على سيادة المطران نرساي د'باز، الذي استقبلني بكل محبة ورحابة صدر وفتح لي أبواب المطرانية وزودني بكل المعلومات التي كنت احتاجها فيما يتعلق بالأشوريين. لقد أصبح سيادته صديق العائلة الى حين رحيله عنا بالجسد.

بعدها بدأت زياراتي الميدانية الى المنطقة، الجهة الاشورية منها والجهة السريانية، وكنت قد قابلت خلال هذه

الفترة، نهاية السبعينات وبداية الثمانينات، المثلث الرحمات غبطة البطريرك مار إغناطيوس يعقوب الثالث، وقد خلفه بعد ذلك بوقت قصير المثلث الرحمات غبطة البطريرك مار إغناطيوس زكا الأول عيواص. خلال الفترة نفسها التقيت مثلث الرحمات البطريرك أنطون الثاني حايك، كذلك عقدت عدة جلسات مع سيادة المطران ميخائيل الجميل.

في نفس المرحلة، وقد كانت مرحلة دخولي عالم السريان، تعرفت الى نيافة المطران أثناسيوس أفرام برصوم، وكذلك المثلث الرحمات البطريرك روفائيل بيداويد، وقد كان مطرانا آنذاك.

خلال تلك الفترة، وبالتوازي مع زياراتي الميدانية وتعرفي الى قيادات السريان الكنسيين، وجمعي للمعلومات الميدانية، كانت قراءاتي تحاكي نهمي الى معرفة المزيد عن هذا الجزء العظيم من شعبنا، عن تاريخه وحضارته وواقعه.

الحق يقال ان جميع من قابلتهم، من ورد ومن لم يرد اسمهم، قد كانوا غزيري العطاء، يتعاملون معي بمحبة وسخاء، اكان لجهة المعطيات الميدانية والواقع، ام لجهة المجلات والوثائق والكتب. بارك الله بهم من قوم معطاءين. في هذه الفترة اكتشفت ان السريان والاشوريين قد تعرضوا، كما الأرمن، الى مجازر رهيبة، فكانت ردة فعلي الأولى: لماذا لا تملئون الكون مطالبة بحقوق الشهداء؟ كان ذلك قبل إرساء مناسبة سيفو، ذكرى مجازر السريان. أتمنى ان تكون مناقشاتي مع مثقفيهم آنذاك قد ساهمت في بلورة فكرة سيفو.

بالتوازي مع كل هذه الأنشطة، سافرت الى جامعة باريس الخامسة-السوربون حيث فكرت متابعة دراستي هناك نظرا لرداءة الأوضاع الأمنية في لبنان، وصعوبة البحث العلمي، حيث كنا نتحين فرص توقف القنص لكي نقصد الجامعة المتواجدة على خط التماس، خصوصا أنى وجدت ان هناك أيضا فرصة ان اصير أستاذا محاضرا في كرسي الحضارات الشرقية. خلال سفري هذا تعرفت الى من أرشدني الى مجلس كنائس الشرق الأوسط كونهم يعملون مع السريان ضمن برامج تنموية. وهكذا كان، وهكذا بدأت رحلتي مع المجلس.

بداية طلب مني المجلس تحضير مشاريع تنموية للسريان في البوشرية وفي الحدث، مع الاشوريين. وفي مرحلة ثانية طُلب مني الذهاب الى الخابور من اجل كتابة دراسة عن هذه المنطقة واقتراح مشاريع تنموية لها. كل ذلك على أساس ان دراستي في الاقتصاد وعملي مع السريان تجعل مني الشخص المناسب لمشاريع من هذا النوع. في هذه المرحلة كانت قد تمت سيامة نيافة المطران ثيوفيلوس جرجس صليبا المحترم مطرانا للسريان على جبل لبنان، ومعه كانت رحلة طويلة ما زالت مستمرة حتى اليوم.

لقد نتج عن كل هذه الاعمال الميدانية، إضافة الى مشروع أطروحة تحضيرية للدكتوراه، مشاريع تنموية، لا بد انها محفوظة في أرشيف المجلس، ولدي نسخ عنها.

بعد هذه المرحلة الأولية من التعاون مع مجلس كنائس الشرق الأوسط، عُرض علي ان أصبح مديرا لبرنامج الإغاثة والتأهيل والاعمار في لبنان الرازح تحت نيران حروب العالم، فقبلت بذلك وقد كنت قد قررت تأجيل انتقالي الى السوربون وفضلت البقاء مع اهلي. السفر لم يعد خيارا لا حكيما ولا عمليا في تلك المرحلة. لذلك أصبحت منذ العام 1982 مديرا لهذا البرنامج في المجلس، الى جانب تعليمي الجامعي الذي كنت بدأته منذ العام 1977. خلال تلك المرحلة التحقت بصفوف اللغة السريانية في مدرسة الترقي، فجلست على مقاعد الدراسة مع طلاب الحضانة، وأصبحنا نتابع باهتمام ما يزودنا به الديرويو متاي من معارف وقواعد من اللغة السريانية، وكنا قد أحرزنا تقدما في السوودو سوريويو، أي المحادثة بالسريانية.

خلال فترة ادارتي لبرنامج المجلس في لبنان – وقد قيل آنذاك ان المجلس قد عين مديرا سريانيا لبرامج لبنان، كان تواصلنا مع السريان يحصل بشكل مستدام، خصوصا مع مطراني بيروت وجبل لبنان، وقد كانت مساعدتي الأساسية ومديرة الإدارة في البرنامج من الكنيسة السريانية، علما انه كان للكنيسة مندوبيها في مختلف اللجان، خصوصا لجان برامج لبنان. لقد كان تعاونا وتنسيقا على أفضل ما يمكن من تناغم، خصوصا ان هذه الكنيسة كانت تعيش مخاضا صعبا نظرا للأحداث التي كانت تجري في مناطق تواجدها على ارض اجدادها. لقد عشت هذه المرحلة بتفاصيلها المرة، وأصبحت "طور عابدين" عندي رمز أساس من رموز الحضارة والشهادة المسيحيتين.

عندما عدت الى الجامعة عام 1990، وتفرغت من جديد للبحث والتعليم، لم يتوقف رصدي لكل ما يؤول الى السريانية بصلة، اكان عبر رفقاء لي من السريان، ام عبر الوثائق المتوفرة في جامعتي، جامعة القديس يوسف. انه جزء من ملفات ورهانات العمر، وهذا الملف لن يقفل، وهذا الرهان لن ينكفئ!

في العام 2016 كلفني غبطة البطريرك يوحنا العاشر الكلي الطوبى ان أكون عضوا في الجمعية العامة لمجلس كنائس الشرق الأوسط التي عُقدت في عمان، وقد اُنتخبت وقتها عضوا رديفا في اللجنة التنفيذية، ثم امينا للمال خلفا لحضرة القس الدكتور حبيب بدر في يناير 2017. بعد ذلك، وبترشيح من غبطة البطريرك يوحنا العاشر، انتخبت امينا عاما للمجلس في سبتمبر 2020.

منذ ذلك الوقت عادت علاقتي مع السريان الى الحيز المهني، مع قداسة البطريرك مار اغناطيوس افرام الثاني الجزيل الاحترام، وغبطة البطريرك ما اغناطيوس يوسف الثالث يونان الجزيل الاحترام، ونيافة الكاردينال البطريرك مار لويس روفائيل الأول ساكو الجزيل الاحترام، وقداسة البطريرك مار آوا الثالث رويل الجزيل الاحترام، ومع نيافة المطران مار ثيوفيلوس جرجس صليبا المحترم الناشط المسكوني، ومع نيافة المطران مار اقليميس دانيال كورية المحترم، وكنت قد تعرفت اليه لسنوات خلت عبر لقاءات الحوار المسيحي الإسلامي، فوجدت انه من الناشطين والعارفين بعمق في شؤون المجلس والحركة المسكونية.

كذلك توطدت العلاقات مع سيادة المطران شارل مراد المحترم، وسيادة الخور أسقف حبيب مراد المحترم، والعديد من الناشطين في الكنيسة السريانية الكاثوليكية. خلال تلك الفترة أيضا توطدت علاقتي مع نيافة المطران مار طيموثاوس متى الخوري المحترم، ونيافة المطران مار كريسوستوموس ميخائيل شمعون المحترم، ونيافة المطران مار يوليوس بولس سفر المحترم، ونيافة المطران مار نيقوديموس داود متي شرف المحترم، والمطران ميشال قصارجي المحترم، والارشمندريت روفائيل طرابلسي المحترم.

خلال كل تلك الحقبة ولتاريخه، تعاملت مع الجميع، وعلى اختلاف كنائسهم، على انهم واحد، ولم يكن التمييز الا على الصعيد المؤسساتي الذي تفرضه الضرورات الإدارية والقانونية.

لقد كان يوما مباركا حين دخلت الى هذا المدى السرياني الغني بالمعرفة والثقافة والذاكرة التاريخية، وقد خبرته بكل تفاصيله، وقد سطرت مراحله الموجعة، فكتبت وحاضرت عن سيفو، المجازر ومحاولات الإبادة التي تعرضوا لها مع سائر الجماعات الدينية الثقافية في شمال المشرق الانطاكي والاناضول.

عندما رسم قداسة البطريرك مار أغناطيوس أفرام الثاني سيادة الاسقف مار سويريوس روجيه أخرس مطرانا نائبا بطريركيا للدراسات السريانية، وسيادة الاسقف مار كيرلس بابي مطرانا نائبا بطريركيا على أبرشية دمشق البطريركية، وسيادة الاسقف مار جوزيف بالي مطرانا سكرتيرا بطريركيا، في كنيسة السيدة العذراء في دير العطشانة في لبنان يوم 25 حزيران من العام 2021، بحضور غبطة البطريرك يوحنا العاشر، شعوران انتابني وملأني فرحا. أولا شعرت ان الكنيستين هما كنيسة واحدة، وثانيا رأيت ان الكنيسة السريانية قد برعمت من جديد بعد عقود من الفتك والتشرد. حقا قالها السيد ان أبواب الجحيم لن تقوى عليها! يتبع

الكلمة بالسرياني	مقابلها بالعربية	لفظها
ܟܗܢܐ	الكاهن	كوهنو
ܫܡܫܐ	الشماس	مشمشونو

الطموح قرار... لا رفاهية

مينا موسى لبيب
عضو بالمكتب الإعلامي و المشرف على المجلة "حوبو"

في حياة الإنسان، وخصوصاً في مرحلة الشباب، قد يُساء فهم الطموح، فيُنظر إليه كنوع من الترف أو الرغبة الزائدة في النجاح. غير أن الطموح في جوهره ليس رفاهية، بل قرار داخلي يعكس وعي الإنسان بدعوته ومسؤوليته تجاه الحياة التي وهبها الله له. فالله لم يخلق الإنسان ليعيش بلا هدف، بل ليثمر، ويجتهد، ويصنع أثراً يليق بما أودعه فيه من إمكانات ومواهب.

الطموح هو أن يرفض الإنسان أن يكون عابراً أو مستسلماً للظروف، وأن يختار السعي بجدية وأمانة، واضعاً أمام عينيه حلماً مشروعاً، يعمل من أجله، ويثابر عليه، حتى وإن بدا الطريق طويلًا أو شاقًا. فالنجاح الحقيقي لا يأتي مصادفة، ولا يتحقق دون تعب، بل هو ثمرة اجتهاد وصبر، وسعي أمين يتكامل فيه العمل مع الرجاء.

في مسيرة الحياة، لا يخلو الطريق من العثرات أو لحظات الفشل، لكن الطموح الواعي لا يرى في السقوط نهاية، بل فرصة للتعلّم والنضوج. فالإنسان الذي يقوم بعد كل تعثّر، ويستفيد من أخطائه، يكون أكثر قوة وثباتاً، وأكثر استعدادًا للاستمرار. وهنا يتحول الفشل من عائق إلى معلم، ومن سبب للإحباط إلى دافع للنمو.

وفي زمن يعلو فيه صوت المظاهر والكلام، تبقى قيمة العمل في صمت علامة نضج وحكمة. فالسعي الهادئ، المصحوب بالإخلاص والاجتهاد، هو الطريق الأصدق لبناء الإنسان لنفسه. النجاح الذي يولد من تعب حقيقي لا يحتاج إلى تبرير أو إعلان، بل يشهد له أثره وصدقه.

والإيمان بالنفس لا ينفصل عن الإيمان بالله، لأن الإنسان حين يدرك أن الله هو مصدر عطاياه، يثق أن ما بين يديه من قدرات ليس عبثاً، بل أمانة ومسؤولية. فليس أحد أقل من غيره، ولا طريق واحداً للنجاح، بل لكل إنسان دعوته الخاصة، ومسيرته التي تتطلب أمانة، وإرادة، واستمراراً في السعي.

إن المستقبل لا يُمنح لمن ينتظر، بل يُصنع لمن يعمل برجاء، ويجتهد بإخلاص، ويؤمن أن التعب في الرب ليس باطلًا. ومن هنا، يصبح الطموح موقفًا روحيًا قبل أن يكون رغبة شخصية، واختياراً يومياً بأن يحيا الإنسان في مقدمة رسالته، لا في هامش الحياة.

فالطموح، في ضوء الإيمان، هو قرار أن نحلم بوعي، ونعمل بأمانة، ونسعى بثبات، واضعين الله في مقدمة الطريق، واثقين أن كل جهد صادق، وكل تعب أمين، يحمل في داخله بركة وثمارًا في الوقت المناسب.

"النفس التي تخشى الله لا تخاف من أي شيء يؤذي الجسد، فهي تضع رجاءها على الله من الآن وإلى دهر الداهرين.. "

مار إسحق السرياني

حجر الأساس في الاستقرار الأسري

الأستاذة لوسين كردو
كاتبة سورية

أول حروف الأبجدية (ألف... باء)، وأول نقطة في حروف الاستقرار الأسري هي كلمة: أب.

فمن هو الأب؟ وما دوره؟

الأب هو مصدر الأمان والدعم والاستقرار، هو من يملك المفتاح السحري لتشييد أعظم البنيان. هو القادر أن يجعل هذا البنيان شامخًا راسخًا، كما يستطيع - إن غاب دوره أو ضعف حضوره - أن يتركه هشًا بلا عمدان، هائمًا مفتقدًا للأمان، أسير الوحدة والخذلان.

كلمة واحدة من الأب لابنه: «أحسنت» تصنع المعجزات. حضن الأب لأولاده يمنحهم طاقة تكفي لبناء العالم. ونقاشه الهادئ الثري معهم يخلق جيلًا يتحدى الصدمات، ويواجه الأفكار الغريبة بشموخ وإباء وإيمان.

الأب ليس مطالبًا بتلبية كل الرغبات، وليس خزينة أموال أو ماكينة صرف بلا إحساس. إياك ثم إياك أن يقتصر دورك كأب على الإنفاق فقط، فتغيب روحك ويبقى حضورك باهت العنوان. فالأب قائد وربّان، وسفينة الحياة لا تُدار إلا بالود والحب وتوزيع المسؤوليات، حتى إذا مرّت بها عواصف الأيام، بقيت آمنة تعرف مسارها مهما علت الأمواج واشتدت.

«كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته». مسؤولية الأب عظيمة، وعبؤه كبير. قد تلعب الأم أحيانًا دور الأب والأم معًا، لكنها - رغم قوتها - لا تستطيع أن تمحو تلك الفجوة التي يتركها غياب الأب في نفوس أبنائه. كلمة حانية منه قد تجبر كسرًا لا يجبره الزمن.

كم هو مؤلم أن يحرم أب نفسه وأبناءه من التعبير عن الحب! استمتع - أيها الأب - بحضن أبنائك، استمتع بكون قطعة منك تحاورك، تشاركك الحديث، تتبادل معك الضحكات والنكات، وتتقاسم معك الآهات والأنّات. ما أجمل أن يكون الابن صديقًا ومستشارًا لوالده، وأن تقوم العلاقة بينهما على الثقة والاحترام المتبادل.

اترك ابنًا بارًا، سليم النفس والبدن، يذكّرك الناس بفضله كلما رأوه. حصّنه بكتاب الله وتعاليمه، واغمره بحنانك؛ فحضن الوالدين يعادل مئات جلسات العلاج النفسي. لا تكن ذلك الأب الذي يسمع ابنه يقول: «أنا في حاجة إلى احتوائك»، فيبقى جامد المشاعر، بل كن أول من يمد ذراعيه ليضمّه إلى صدره.

يقول الرب في الإنجيل المقدس: «أكرم أباك وأمك لكي تطول أيامك على الأرض»، كما يوصي الآباء بألا يغيظوا أولادهم لئلا يفشلوا. فالأبوة ليست تسلطًا ولا إرهابًا، بل قيادة بالحب، وتوجيه بالحكمة، واحتواء بالرحمة.

لا تجعلوا أبناءكم لقمة سائغة لمغريات عالم ضبابي. املأوا بيوتكم دفئًا قبل أن تفكروا في ملء البطون بالطعام. اجمعوا أبناءكم على حديث دافئ، فيه العظة والمحبة. فالبيوت لا تُدار بالشحناء، بل بالود وتبادل الاحترام والعطاء.

كونوا لهم آباء بحق، يكونوا لكم نعم الأبناء. احضنوهم واحتضنوهم، وشاركوهم أفراحهم وانتصاراتهم، وستجنون أطيب الثمار.

رسالة من القلب... إلى كل أب.

تذكار نياحة مار أفرام الملفان السرياني

سنكسار شباط (فبراير)

هو الشاعر العبقري عند السريان، لا بل يمثّل قمة الشعر السرياني، وُلدَ في نصيبين في أواخر المئة الثالثة، تتلمذ لمار يعقوب أسقف نصيبين، واحتسى سلافة الأدب السرياني حتى الثمالة، ترهّب ورُقِيَّ إلى درجة الشماسية، أدار، وعلّم في مدرسة نصيبين التي أنشأها مار يعقوب أستاذه مدة ثمان وثلاثين سنة، في عام 363 استولى الفرس على ننصيبين فجلا عن وطنه فخرج في أشراف أهله إلى آمد ثم صار إلى الرها عاصمة الأباجرة ومعقل الأدب السرياني المسيحي، ووسّع مدرسة الرها، وفتح فيها كنوز عِلمَهُ، وعاش ناسكاً، توفي عام 373 ودفن جثمانه الطاهر في مقبرة الغرباء طبقاً لوصيته، وبنى فوق ضريحه دير بجوار الرها، ودعي (نبي السريان) و(شمس السريان). ترك مار أفرام آثاراً كتابية قيمّة منها المنثور ومنها المنظوم.

فقد تناول في نثره شرح الكتاب المقدس في عهديه آية فآية بحيث قيل: (لو ضاعت ترجمة الكتاب المقدس السريانية الأصلية تيسّر جمع نصوصها من تصانيف مار أفرام) ومن تصانيفه المنثورة أيضاً خطب ورسائل وقصص للرسل بقيت منها قصة مار بطرس الرسول نشرها البطريرك أفرام برصوم، كما خصّ السمعانيان قسماً من تفاسيره بالطبع.

وأما شعره فهو أبرز مصنفاته، قال زوزمين المؤرخ اليوناني أن مار أفرام صنف أكثر من 300 مليار شعر، وزعم مار ايرونيمس أن شعره بلغ ثلاثة ملايين بيتاً، فلا غرو إذا قال فيه مار يعقوب السروجي (كان نبعاً غزيراً وينبوعاً فياضاً)، وذكر أن مار أفرام نفسه كان يضرع إلى الله أن يوقف هذا الفيض الذي يرهقه بقوله: (أوقف اللهم موهبتك عن كنارتك لترتاح قليلا. لأنك أنت الذي علمتّني كل ما قلت فأنت علمني كيف أصمت).

تناول شعر مار أفرام جميع الجوانب الدينية، قال ايرونيمس: (إنذ مصنفات مار أفرام تقرأ في كنائس كثيرة بعد قراءة الكتاب المقدس).

نقلت بعض مؤلفاته إلى اليونانية والأرمنية والقبطية، فالحبشية؛ ثم إلى اللاتينية وإلى الجورجية وإلى لغات أخرى، ووصل إلينا بالعربية إحدى وخمسون مقالة نقلت من اليونانية في القرن الحادي عشرء نشرت مؤلفات مار أفرام الواردة في مخطوطات الفاتيكان مع ترجمة إلى اللاتينية في ستة أجزاء كبيرة الحجم، كما نُشِرَت له بعض المداريش عام 1865 في يوليانس الجاحد والفردوس وترجمت إلى اللاتينية الخ.

بقي أن نقول أن مار أفرام كان أول من وضع أصول الموسيقى السريانية والألحان الكنسية، ولقب (بكنارة الروح القدس).

لنيافة المتنيح مار سويريوس اسحق ساكا، النائب البطريركي للدراسات السريانية العليا

”حملتهُ على ذراعيها ذاك الذي يحمل السموات وعلى ركبتيها حملت ذاك الذي تحمله الكاروبيم وبفما قبّلت ذاك الذي فتح أفواه البكم ، ورضع من لبن ثديها ذاك الذي أشبع ألوف الجائعين من الخمس خبزات وسمكتين . “

مار أفرام السرياني

مقتطفات من أخبارنا ونشاطاتنا

صور شباط (فبراير)

ترأس نيافة الحبر الجليل مار ديونيسيوس جان قواق، النائب البطريركي لشرقي الولايات المتحدة الأمريكية، صلاة القداس الإلهي في كنيسة السيدة العذراء مريم للسريان الأرثوذكس بالقاهرة

ترأس نيافة الحبر الجليل مار ديونيسيوس جان قواق، النائب البطريركي لشرقي الولايات المتحدة الأمريكية، صلاة القداس الإلهي بكنيسة السيدة العذراء مريم للسريان الأرثوذكس بالقاهرة.

ببركة وحضور نيافة الحبر الجليل مار ديونيسيوس جان قواق، النائب البطريركي لشرقي الولايات المتحدة الأمريكية، والأب الربان فيليبس عيسى، اجتمع عددٌ من أعضاء وخدام الكنيسة بكنيسة السيدة العذراء مريم

استقبل الأب الربان فيليبس عيسى، يرافقه عددٌ من أعضاء المكتب الإعلامي السرياني، الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط البروفسور ميشال عبس، على رأس وفدٍ من المجلس ضمّ الأمين العام المشارك القس رفعت فكري، ومنسقة برامج الحوار والتماسك الاجتماعي والكرامة الإنسانية البروفيسورة لور أبي خليل، ومنسقة العلاقات الكنسية والإعلام ليا عادل معماري، وذلك بكنيسة السيدة العذراء مريم بعُمرة - القاهرة.

استضاف الأب الربان فيليبس عيسى، بمشاركة أعضاء من المكتب الإعلامي السرياني، وفدًا من مجلس كنائس الشرق الأوسط برئاسة أمينه العام البروفسور ميشال عبس، وضمّ القس رفعت فكري، والبروفيسورة لور أبي خليل، والإعلامية ليا عادل معماري، وذلك بكنيسة السيدة العذراء مريم بعُمرة - القاهرة.

شارك الأب الربان فيليبس عيسى مع عددٍ من خدام الكنيسة في اليوم الخامس من أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين، برعاية مجلس كنائس الشرق الأوسط ومجلس كنائس مصر، وذلك بكاتدرائية القديس غريغوريوس المنور بالقاهرة.

حضر الأب الربان فيليبس عيسى، برفقة عدد من خدام الكنيسة، فعاليات اليوم الخامس من أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين، الذي أقيم تحت شعار «جسدٌ واحدٌ وروحٌ واحد»، برعاية مجلس كنائس الشرق الأوسط ومجلس كنائس مصر، وذلك في كاتدرائية القديس غريغوريوس المنور بالقاهرة.

قام الأب الربان فيليبس عيسى، يرافقه وفدٌ من الكنيسة السريانية، بزيارة سعادة السفير أليكسندر بييسير، سفير كوبا لدى جمهورية مصر العربية، وذلك بمقر السفارة في المعادي - القاهرة.

قام الأب الربان فيليبس عيسى، يرافقه وفدٌ من الكنيسة السريانية، بزيارة سعادة السفير أليكسندر بييسير، سفير كوبا لدى جمهورية مصر العربية، وذلك بمقر السفارة في المعادي - القاهرة.

احتفل الأب الربان فيليبس عيسى بالقداس الإلهي بمناسبة تذكار مار سويريوس الأنطاكي، في كنيسة مار بطرس ومار بولس بمصر القديمة - القاهرة.

احتفل الأب الربان فيليبس عيسى بالقداس الإلهي بمناسبة تذكار مار سويريوس الأنطاكي، في كنيسة مار بطرس ومار بولس بمصر القديمة - القاهرة.

أُقيم حفل التخرج الذي نظمته أكاديمية TEACH في مقر أكاديمية مار مرقس القبطية بمركز لوجوس بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، مصر، برعاية قداسة البابا تواضروس الثاني.

أُقيم حفل التخرج الذي نظمته أكاديمية TEACH في مقر أكاديمية مار مرقس القبطية بمركز لوجوس بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، مصر، برعاية قداسة البابا تواضروس الثاني.

احتفل قدس الأب دانيال بهنام، كاهن كنيسة مارت شموني في بعشيقة – العراق، بالقداس الإلهي بمناسبة أحد الكهنة في كنيسة السيدة العذراء مريم للسريان الأرثوذكس بالقاهرة.

احتفل قدس الأب دانيال بهنام، كاهن كنيسة مارت شموني في بعشيقة – العراق، بالقداس الإلهي بمناسبة أحد الكهنة في كنيسة السيدة العذراء مريم للسريان الأرثوذكس بالقاهرة.

احتفل أعضاء اجتماع المريمات بعيد الحب في جوّ مفعم بالمحبة والألفة.

قام الأب الربان فيليبس عيسى، يرافقه وفدٌ من الكنيسة السريانية، بزيارة سعادة السفير سوريش ك. ريدي، سفير الهند لدى جمهورية مصر العربية، وذلك بمقر السفارة في الزمالك – القاهرة.

استقبل سعادة السفير سوريش ك. ريدي، سفير الهند لدى جمهورية مصر العربية، الأب الربان فيليبس عيسى والوفد المرافق له من الكنيسة السريانية، وذلك بمقر السفارة في الزمالك – القاهرة.

صور شباط (فبراير)

شارك أعضاء المكتب الإعلامي للكنيسة في اجتماع شباب اللجنة المسكونية، الذي عُقد بكنيسة السيدة العذراء مريم للسريان الأرثوذكس بالقاهرة، مصر.

عقد شباب اللجنة المسكونية في مصر اجتماعهم الشهري، بمشاركة أسرة «مار إغناطيوس» للشباب وكشافة السريان – فوج مار أفرام السرياني، وذلك بكنيسة السيدة العذراء مريم للسريان الأرثوذكس بالقاهرة، مصر.

تحدّي الكتاب المقدس
أسئلة شهر شباط (فبراير)

1- ما هي اللغه الأصليه للكتاب المقدس ؟
2- ما هي الأسفار التي رموزها ؟ (مز - أع - تك - لو - دا)
3- كم عدد الأصحاحات في كل إنجيل من الأنجيل الاربعه بالترتيب ؟ (متى - مرقس - لوقا - يوحنا)
4- ما هما السفري الذين بالعهد القديم تسمى بأسماء نساء؟
5- ما هو أول و آخر سفر في كلا من العهد القديم و العهد الجديد؟
6- ما هو السفر المختلف عن الباقيين (متى _ الخروج _ الرؤيا _ لوقا)؟
7- رتب هذه الأسفار من الأقدم (التكوين _ الأعمال _ مرقس _ الخروج)؟

فيفيان ميشيل قدسي

الفهرس

محتوى عدد شباط (فبراير)

اسم المقالة/ الكلمة	الكاتب/ القائل	صفته	الموضوع	رقم الصفحة
النص الكامل لخطاب قداسة البطريرك في الاجتماع المسكوني في كاتدرائية مار أفرام في اسطنبول	مار اغناطيوس أفرام الثاني	بطريرك أنطاكية وسائر المشرق، والرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم	الاجتماع المسكوني في كاتدرائية مار أفرام في اسطنبول	1
عناية مركزة	-	-	المحبة لا تسقط أبدًا	2
صفقة الروح	مار تيموثاوس متى الخوري	مطران حمص وحماة وطرطوس وتوابعها، والنائب البطريركي لمصر بالوكالة	مفهوم آخر للبيع والشراء من وحي مثل (الكنز المُخفى في الحقل) (متى 13)	3
شباب على طول "سلاح الله الكامل"	الأب الربان فيليبس عيسى	كاهن الكنيسة السريانية الأرثوذكسية في مصر	النمو في حياة القداسة والسيرة الحسنة التي تليق بأولاد الله	4
النشأة المبكرة للحياة الرهبانية في مصر	الانبا مارتيروس	أسقف عام كنائس شرق السكة الحديد	الرهبنة المسيحية في مصر	5
الصوم ذبيحة حب	القس متي بديع	مدير مركز دراسات اللاهوت الدفاعي أسقفية الشباب	صوم يونان النبي	6
قصتي مع السريان (ج1)	البروفسور ميشال عبس	امين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط	رحلتي مع السريان	7

الفهرس

محتوى عدد شباط (فبراير)

اسم المقالة/ الكلمة	الكاتب/ القائل	صفته	الموضوع	رقم الصفحة
الطموح قرار... لا رفاهية	الأستاذ مينا موسى	عضو المكتب الإعلامي والعلاقات العامة في الكنيسة	معنى الطموح	10
حجر الأساس في الاستقرار الأسري	الأستاذة لوسين كردو	كاتبة سورية	الأب هو مصدر الأمان والدعم والاستقرار	11
السنكسار	تذكار نياحة مار أفرام الملفان السرياني	لنيافة المتنيح مار سويريوس اسحق ساكا، النائب البطريركي للدراسات السريانية العليا	حياة القديس مار أفرام الملفان السرياني	12
مقتطفات من أخبارنا ونشاطاتنا	-	-	صور الشهر	13
اسئلة العدد	فيفيان ميشيل قدسي	خادمة بالكنيسة	-	16
الفهرس	-	-	-	17
الختام	-	-	-	19

فريق الإعداد يشكر كل من ساهم في إغناء هذا العدد،
وإلى اللقاء في العدد المقبل.

فريق الإعداد:

تجميع المقالات
مارينا بديع

متابعة الجودة
باسل وسوف

التدقيق اللغوي
والتصميم والإخراج
مينا موسى

الإشراف العام
الأب الربان فيليبس عيسى

منشورات كنيسة السيدة العذراء للسريان الأرثوذكس غمرة - القاهرة 2023
ISSN: 29744776

/https://syriacorthodox-egypt.com

بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس

كنيسة السيدة العذراء مريم للسريان الأرثوذكس بمصر